

سر صناعة الإعراب

حرف التاء .

التاء حرف مهموس وهو أحد حروف النفي ومحلّه من الدال محل التاء من الدال ولا يكون إلا أصلاً فاء وعينا ولما فالفاء نحو ثمر وثبت والعين نحو جثث وخثر واللام نحو فحث وبحث .
واعلم أن التاء إذا وقعت فاء في افتعل وما تصرف منه قلبت تاء وأدغمت في تاء افتعل بعدها وذلك قولهم في افتعل من الثريد اترد وهو مترد وإنما قلبت تاء لأن التاء أخت التاء في الهمس فلما تجاوزتا في المخارج أرادوا أن يكون العمل من وجه واحد فقلبوها تاء وأدغموها في التاء بعدها ليكون الصوت نوعاً واحداً كما أنهم لما أسكنوا تاء وتد تخفيفاً أبدلوها إلى لفظ الدال بعدها فقالوا ود